قادة حماس و الجهاد الى القاهرة الجمعة للترتيب بشأن الحوار الفلسطيني الموسع

مطالب عباس من شارون: احترام الهدنة .. إطلاق الأسرى .. تنسيق فك الارتباط في غزة .. الانسحاب الى مواقع ما قبل سبتمبر ٢٠٠٠

رام الله المحتلة. من رشيد هلال:
غزة. من عبد القادر حماد:

□ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أمس (الاثنين)، أن عدداً من قيادات الفصائل الفلسطينية ستصل الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لإجراء مباحثات سياسية هامة مع القيادة المصرية بخصوص الشأن الفلسطيني. وذكرت هذه المصادر لـ (الوطن) ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، و رمضان عبد الله شلح الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين سوف سيصلان الى القاهرة يوم الجمعة المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، وذلك للترتيب للمؤتمر الموسع الذي تشارك فيه جميع الفصائل الفلسطينية في مارس المقبل.

وأوضحت المصادر ذاتها ان وفدا أمنيا مصريا رفيع المستوى سيغادر القاهرة يوم الاحد المقبل الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل حيث سيجري مباحثات مع السلطة الوطنية والفصائل الفلسطينية في غزة، اضافة الى المسؤولين الاسرائيليين. وقالت المصادر ان وفدا من الضباط الفلسطينيين مكونا من دفعة اولى من ٤٢ ضابطا فلسطينيا سيصل الى القاهرة يوم الخميس المقبل لتدريبهم على القيام بالمهام التي سيضطلعون بها في قطاع غزة على ضوء انسحاب قوات الاحتلال منه. ويأتي سفر الوفد الأمني المصري في ضوء اتفاق سابق بين مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية جرى تحديد مواعيد تنفيذه خلال زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن) لمصر مؤخراً. ووفقا للاتفاق فان مصر ستتولى تدريب وتأهيل قوات الشرطة الفلسطينية في ضوء الخطة الرامية لتوحيد واعادة هيكلة اجهزة الأمن الفلسطينية على ان تكون مهمة الخبراء المصريين في غزة المساعدة الادارية والفنية في هذا المجال. وفي خصوص اللقاء المرتقب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، أوضحت المصادر ان ابومازن سيحمل خلال لقائه برئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي اريل شارون أربعة مطالب هي:

. احترام الهدنة في حالة حصوله على موافقة الفصائل الفلسطينية على وقف متبادل لاطلاق النار.
. اطلاق سراح ٨ آلاف اسير فلسطيني.
. انسحاب اسرائيل الى مواقع ما قبل ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠ تاريخ انطلاقة انتفاضة الاقصى.
. التنسيق مع شارون حول الانسحاب الاسرائيلي المزمع من قطاع غزة.

واستبعدت المصادر ذاتها أن يتم خلال الاجتماع المرتقب بين أبو مازن وشارون مناقشة موضوع استئناف المفاوضات بين الجانبين، مشيرة الى ان الوقت لايزال مبكرا لاستئناف تلك المفاوضات. وتوقعت المصادر الفلسطينية الا يوافق شارون على مطالب ابومازن كما هي، لكنها تتوقع أن تقدم سلطات الاحتلال المزيد من التسهيلات للفلسطينيين.

وكان مصدر في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريل شارون، أعلن تحفظه مما اسماه التحمس المبالغ به لعدد من الوزراء الاسرائيليين الذين سارعوا الى الاعلان عن خطوات اعادة الثقة مع الفلسطينيين التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية. واوضح المصدر الاسرائيلي ان كل القرارات التي يسارع الوزراء الى الحديث عنها اتخذت في اجتماع الطاقم الوزاري السياسي الامني المصغر، يوم الخميس الماضي، وينوي شارون اعلانها بعد اجتماعه بالرئيس الفلسطيني ، محمود عباس،. وقال مصدر مطلع ان شارون يخشى اختطاف الاضواء منه عشية القمة المرتقبة مع ابو مازن، ولذلك يريد منع الوزراء من كشف كل القرارات والاحتفاظ لنفسه باعلانها بعد اجتماع القمة مع ابو مازن. يشار الى ان وزير الحرب الاسرائيلي اعلن، هذا الاسبوع، سلسلة من الخطوات التي ستقوم بها سلطات الاحتلال، وفي مركزها تسليم المسؤولية الامنية عن عدد من المدن الفلسطينية للقوات الامنية الفلسطينية.

وقال موفاز ان الايام الاخيرة الماضية شهدت هدوءا امنيا وانخفاضا بنسبة ٧٠٪ الى ٧٥٪ في حجم الهجمات التي ينفذها مقاومون فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن موفاز قوله خلال اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس الأول الاحد ان هناك نضوجا أوليا واساسيا لتوجه مختلف عن الذي عرفناه في الماضي. وزعم موفاز خلال استعراضه للاوضاع الامنية امام الحكومة انه اصدر تعليمات للجيش الاسرائيلي بالتصرف من خلال ضبط النفس في الاراضي الفلسطينية لكن مع حصر العمليات العسكرية في احباط قنابل موقوتة وهو التعبير العسكري الاسرائيلي حيال المقاومين الفلسطينيين الذين يكونون في طريقهم لتنفيذ هجمات ضد اهداف اسرائيلية . إلى ذلك ، أكد صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات أمس الاثنين بأن اللقاءات التي عقدت بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم تأت بنتائج حتى الآن ، ولكنه أكد أيضا على أنه تم قطع شوط كبير للتحضير الى القمة المرتقبة بين عباس وشارون .وأكد عريقات أن الجانب الاميركي مطلوب منه حسب ما ورد في خارطة الطريق ان يكون له التنفيذ مع اعضاء اللجنة الرباعية. ودعا الادارة الاميركية الى احياء دور اللجنة الرباعية ورفع اليات التنفيذ والجداول الزمنية وفرق الرقابة على الارض.

و كانت مصادر مصرية قد ذكرت أمس أن ٤٢ ضابطا فلسطينيا سيصلون إلى القاهرة يوم الخميس المقبل لتدريبهم على القيام بالمهام التي سيقومون بها في قطاع غزة على ضوء انسحاب القوات الاسرائيلية منه فيما ستتولى مصر تدريب وتأهيل قوات الشرطة الفلسطينية في ضوء الخطة الرامية لتوحيد واعادة هيكلة اجهزة الأمن الفلسطينية على ان تكون مهمة الخبراء المصريين في غزة المساعدة الادارية والفنية في هذا المجال. من ناحية أخرى، أكدت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، أمس (الاثنين)، على ضرورة اتخاذ القرارات الكفيلة بإنهاء حالة الفلتان الأمني، وتفعيل دور القضاء وسيادة القانون، ومحاسبة من يعبث بأمن الوطن الفلسطيني ومواطنيه. ودعت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، في بيان لها تلقت (الوطن) نسخة منه، إلى استكمال الحوار الوطني بين الجميع، على قاعدة الحرص على المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، وإشراك الجميع في اتخاذ القرارات المصيرية، التي تهم قضاياه الوطنية. وأكد البيان على ضرورة إعطاء الأولوية لتفعيل مؤسسات منظمة التحرير، وإعادة الاعتبار لها بصفتها المرجعية العليا والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في الوطن والشتات، وضرورة مشاركة الجميع في إطارها، من أجل المضيّ قدماً في الحفاظ على مؤسسات الشعب الفلسطيني الوطنية، الذي دفع ثمناً باهظاً من أجل المحافظة عليها واستمرارها. إلى ذلك، أكدت القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة مواصلة الفعاليات الجماهيرية والشعبية ضد بناء جدار الفصل العنصري. واعتبرت هذه القوى، في بيانها، أن مضيّ حكومة الاحتلال في بناء جدار الفصل العنصري في الاراضي الفلسطينية، على الرغم من قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي، وقرارات الأمم المتحدة، ونصوص القانون الدولي، التي تدين كلها الاستمرار في عمل مثل بناء الجدار، وتطالب بوقفه فوراً وإزالة ما تم بناؤه منه، والتعويض على المواطنين المتضررين من بنائه، يؤكد مرةً أخرى أهداف هذه الحكومة، التي تسعى إلى تكريس الاحتلال وفرض الوقائع على الأرض، من خلال مصادرتها للأراضي، وبناء وتوسيع المستعمرات على حساب أراضي المواطنين. كما دعت إلى التضامن مع المواطنين الذين تصادر أراضيهم، وتوفير كل الدعم والمساندة لتعزيز صمودهم على أراضيهم، إضافةً إلى مواصلة الفعاليات المتعلقة بضرورة إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين كافة، دون قيد أو شرط أو تمييز. وأشار بيان القوى إلى استمرار حكومة الاحتلال في سياسة العدوان والاغتيالات والاجتياحات والحصار الشامل، ضد شعبنا في المدن والقرى والمخيمات والبلدات، بالرغم من الموقف المسؤول للقوى الوطنية والإسلامية والسلطة الوطنية الفلسطينية، التي أخذت قراراً بإعطاء فرصة للجهود الدولية والإقليمية، من خلال موافقتها على جهود التهدئة في المنطقة، واستعدادها للوصول إلى هدنة معلنة، لاختبار مدى جدية حكومة شارون والمجتمع الدولي في العمل على الوقف الفوري للعدوان الشامل والمتصاعد ضد الشعب الفلسطيني. ونوه البيان إلى استمرار سلطات الاحتلال في فرض الوقائع على الأرض، وتكريس الاحتلال، وخاصةً ما قامت به مؤخراً من إعلانها تطبيق ما يسمى قانون أملاك الغائبين في مدينة القدس المحتلة، بهدف الاستيلاء على آلاف الدونمات في مدينة القدس والقرى المحيطة بها، والاستيلاء على البيوت والعقارات في المدينة، التي تعود لمواطنين يعيشون في الأراضي الفلسطينية، خارج المدينة المقدسة، الأمر الذي يؤكد أن هذه محاولة يائسة أخرى لتكريس احتلال المدينة المقدسة والتخلص من سكانها. واعتبر البيان، أن إنجاز ونجاح العملية الانتخابية، التي جرت مؤخراً بشكل ديمقراطي في عشر بلديات بقطاع غزة، يؤكد مرةً أخرى حرص شعبنا وقواه على تجسيد الديمقراطية والمضيّ في إنجاز قضايا الإصلاح الوطني، على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا تحت الاحتلال واستمرار العدوان، الأمر الذي يتطلب المضيّ قدماً في إنجاز التحضيرات للانتخابات في بقية البلديات، في شهر أبريل القادم، والتشريعية المزمع إجراؤها في يوليو القادم. على صعيد آخر، حمّلت بلدية غزة، أمس (الاثنين)، قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية عرقلة صيانة طرق وشوارع المدينة، بسبب إغلاق المعابر، ومنع دخول مادة البيتومين اللازمة لصناعة الأسفلت. وأشارت إدارة الطرق في البلدية، في بيان صحفي تلقت (الوطن) نسخة منه، إلى أن إغلاق المعابر هو الحائل الأساسي والمانع الرئيسي من مواصلة أعمال صيانة طرق وشوارع المدينة، مؤكدةً أن البلدية ستقوم، فور فتح المعابر ووصول المواد اللازمة، بحملة مكثفة لصيانة وترميم عدد كبير من الشوارع والطرق والأرصفة. الى ذلك، حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حياة المواطنين في قرية صيدا شمال طولكرم في الضفة الغربية إلى كابوس، جراء تعدد واستمرار اعتداءاتها بحقهم منذ نحو أسبوعين. وقال المواطنون أمس (الاثنين)، خلال لقاءات منفصلة مع (الوطن) إنهم يعيشون حالة من التوتر والقلق جراء استمرار العملية العسكرية الإسرائيلية للأسبوع الثاني على التوالي، في ظل مواصلة احتلال المنازل بعد إجبار سكانها على المكوث في غرفة واحدة.

وذكر المواطنون، أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية أخرى إلى القرية منذ ساعات الصباح الباكر، حولتها إلى ثكنة عسكرية، حيث أن مداخل القرية مغلقة بالحواجز العسكرية التي تحول دون التمكن من الخروج من القرية أو الدخول إليها. ولم يتمكن الطلاب من الوصول إلى مدارسهم خاصة مدرسة صيدا للذكور، بسبب استيلاء قوات الاحتلال على منزل المواطن فهمي عبد الحليم الأشقر في الحارة الغربية المجاور للمدرسة، وتحويله إلى ثكنة عسكرية. وعرف من أصحاب المنازل التي ما زالت محتلة من قبل قوات الاحتلال، منزل المواطن عفيف عبد الغني من الحارة الشرقية. وكانت، قوات الاحتلال، داهمت مساء أمس الأول، قرية علار الملاصقة لصيدا، وسط إطلاق نيران الأسلحة الرشاشة والقنابل الصوتية لإرهاب المواطنين. وذكر شهود عيان لـ(الوطن) ، أن قوات الاحتلال داهمت عدداً من المنازل في القرية، وفتشتها تفتيشاً دقيقاً عرف من أصحابها المواطنون سامر الحكم، وجميل نزيه، وأبو الأمين.□

□ الشرطة الفلسطينية تشتبك مع سائق سيارة اجرة يحاول افراد القوة تدميرها لانها غير مرخصة وذلك في الخليل أمس . (أ.ف.ب)

داخل مدرسة تابعة لوكالة الغوث

استشهاد طفلة وجرح أخرى برصاص جيش الاحتلال في رفح

□ غزة. اف ب: افاد مصدر طبي فلسطيني امس الاثنين ان طفلة فلسطينية استشهدت وجرحت اخرى برصاص الجيش الاسرائيلي داخل مدرسة تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا) في رفح جنوب قطاع غزة. وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار في رفح ان الطفلة نوران اياد ديب (١٠ سنوات) اصيبت بعيار ناري في الرأس وتوفيت على الفور. واضاف ان طفلة اخرى تبلغ من العمر سبعة اعوام اصيبت بعيار ناري في اليد وحالتها متوسطة الخطورة. واضاف موسى ان الطفلة قتلت عندما فتح الجيش الاسرائيلي المتمركز على الحدود المصرية الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة، النار بشكل مباشر باتجاه مدرسة رفح الابتدائية التابعة لوكالة الغوث اثناء تجمع للطالبات والطلاب في باحة المدرسة. وبذلك يرتفع الى ٤٧٢٥ عدد القتلى منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية سبتمبر ٢٠٠٠ بينهم ٣٦٧٠ فلسطينيا و٩٨١ اسرائيليا.□

بيريز يغط في النوم خلال جلسات مجلس وزرائه

□ القدس المحتلة. اف ب: نقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) عن وزراء اسرائيليين امس الاثنين ان نائب رئيس الوزراء شيمون بيريز غط في النوم في الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية امس الاول . وقال العديد من الوزراء ان بيريز اغمض عينيه وغط في نوم عميق لحوالي ربع ساعة اثناء الجلسة. واضاف هؤلاء ان الزعيم العمالي (٨١ عاما) كان متعبا جدا واستفاق لان الوزراء الاخرين تعمدوا رفع اصواتهم وحركوا كراسيهم وقد سارع مكتب بيريز الى نفي هذه الانباء. واوضح المكتب ان بيريز يغمض احيانا عينيه لمزيد من التركيز وهذا ما حدث فعلا اثناء جلسة الاحد.□

مؤبد إسرائيلي لـ «زواهرة»

□ عمّان. ق ن ا: حكمت محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية قرب رام الله امس بالسجن المؤبد على الشاب محمد عبد الكريم زواهرة ٣٣ عاما من قرية المعصرة جنوب بيت لحم فى الضفة الغربية. يذكر أن الشاب زواهرة الذى اعتقل فى يونيو كان طالبا فى جامعة القدس المفتوحة ويشغل منصب رئيس اتحاد الطلبة فيها.□

روسيا تعد بدعم الفلسطينيين وأبو مازن يؤكد على أهمية دورها

□ موسكو ا ف ب: وعدت روسيا امس الاثنين بتقديم دعم ناشط للفلسطينيين مع ظهور مؤشرات امل في احياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة في الشرق الاوسط مع تعليق الرئيس الفلسطيني محمود عباس امالا كبيرة على قدرة موسكو في المساهمة في معاودة المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لعباس امام الصحفيين اثر محادثات بينهما انت زعيم الشعب الفلسطيني المعترف به وسندعمكم بشكل ناشط. والتقى عباس فيما بعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وشدد عباس على ان قراره زيارة موسكو قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي كان متعمدا، موضحا ان الفلسطينيين يعلقون امالا كبيرة في قدرة روسيا على دفع عملية السلام. وقال الزعيم الفلسطيني انه بذل قصارى جهده لتكون روسيا اول دولة خارج منطقة الشرق الاوسط يزورها منذ انتخابه خلفا لياسر عرفات. واوضح ان لموسكو دورا مهما تضطلع به في احياء مفاوضات السلام الفلسطينية-الاسرائيلية.

واتت زيارة عباس لموسكو في وقت ذكرت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية ان كبار مستشاري رئيس الوزراء اريل شارون سيلتقون امس الاثنين في واشنطن وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس للبحث في احتمالات حصول هدنة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكانت موسكو عضو اللجنة الرباعية حول الشرق لاوسط، تقيم في الحقبة السوفيتية علاقات وثيقة مع الفلسطينيين ودول عربية اخرى لكن نفوذها في المنطقة تراجع كثيرا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. ويفيد محللون ان روسيا التي تقيم منذ ذلك الحين علاقات جيدة مع اسرائيل، تبحث في عدة طرق لتعزيز مصالحها في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى. وتشكل زيارة عباس اول التزام مباشر لبوتين في عملية السلام في الشرق الاوسط منذ اربع سنوات. واعتبرت صحيفة (ايزفيستيا) الروسية (وسط) امس الاثنين ان الهدف الاساسي للزائر الفلسطيني هو الحصول على دعم روسيا تحسبا لمفاوضات شاقة مع الاسرائيليين. □

الملقي: لا تواجد أمنيا أردنيا في مناطق السلطة الفلسطينية

عمّان. الوطن :

□ اكد وزير الخارجية الاردني هاني الملقي ان بلاده لن ترسل قوات امن الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية معيدا التاكيد على انه وفي حال طلبت القيادة الفلسطينية مساعدة في المجال الامني فان الدور الاردني سيقتصر على تدريب عناصر الامن الفلسطينيين . وفي تصريح صحفي امس اقترح وزير الخارجية الاردني دخول قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني المتواجدة في الاردن الى المناطق الفلسطينية على ان يتم ذلك ايضا بطلب من السلطة الفلسطينية . كما نفى الملقي انباء عن امكانية دخول قوات اردنية للاراضي الفلسطينية لتدريب عناصر الامن الفلسطينيين هناك . وكانت صحيفة (يديعوت احرنوت) الاسرائيلية قد ذكرت انه وخلال اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الاردني هاني الملقي بنظيره الاسرائيلي سليفان شالوم في دافوس مؤخرا اقترح شالوم على الاردن دخول قوات اردنية لمناطق السلطة الوطنية لتدريب عناصر الامن الفلسطينيين هناك على ان يصار تشكيل قوة امنية اردنية فلسطينية مشتركة تعمل في المناطق الفلسطينية . واعاد الملقي التاكيد على ان الاردن علياستعداد للعب اي دور من شانه اسناد القيادة الفلسطينية. ومنذ ان طرح رئيس الحكومة الاسرائيلي اريبل شارون خطته للانسحاب من غزة واخلاء اربع مستعمرات في الضفة الغربية في اواخر عام ٢٠٠٣ . اكد الاردن انه لن يكون له اي دور امني في الاراضي الفلسطينية وان الدور الاردني سيقتصر فقط على تدريب قوات الامن الفلسطينية . ومنذ قيام السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ قام الاردن بتدريب عدد كبير من عناصر الامن الفلسطينيين□

أبو مازن في الرباط قريبا ومحمد السادس يؤكد التزام المغرب بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني

الرباط. من سعيد بونوار:

□ قال أندري أزولاي إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، سيقوم بزيارة قريبا إلى المغرب، للتباحث مع العاهل المغربي بشأن مستجدات القضية الفلسطينية. وشدد أزولاي مستشار الملك محمد السادس وصانع التطبيع مع إسرائيل على عهد الراحل الحسن الثاني، وأحد مهندسي اتفاق أوسلو على أن المغرب لن يتراجع في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. كما رد بقوة على الأصوات التي هاجمته مؤخرا، والتي اعتبرت كونه مستشارا عارا، وقال أزولاي : إن القلة التي تحاول أن تنزع عن المغرب تاريخه اليهودي وذاكرته لا تمثل الحقيقة الدينية والفكرية و الإنسانية لهذا البلد العريق. وتحاشى أزولاي في خروجه الإعلامي بعد تنامي الحديث في المغرب عن تقزيم دوره، تحديد المسؤوليات في الهجرة الكبيرة لليهود المغاربة إلى إسرائيل في عقد الستينات و السبعينات، لكنه أكد أن الآلاف من اليهود المغاربة رفضوا الهجرة إلى إسرائيل ومازالوا يقيمون في المغرب. ونفى أزولاي أن يكون اليهود المغاربة المتواجدين في إسرائيل من المساندين لليمين المتطرف،وقال هناك المئات من رجال السياسة و المحامين المغاربة داخل اسرائيل الذين يناضلون من أجل السلام، واسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه، كما نفى أن يكون المغرب قرر الابتعاد عن الساحة الفلسطينية ومواصلة دعم القضية الفلسطينية.□

واشنطن تصر على مراقبة مخابراتها لوقف إطلاق النار الفلسطيني الاسرائيلي

القدس المحتلة . ق ن ا: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة الاميركية تصر بان تقوم وكالة المخابرات الاميركية (سي اي ايه) بمراقبة اتفاق وقف اطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي . وكان وزير الجيش الاسرائيلى شاؤول موفاز قد ابلغ الصحافة الاسرائيلية عقب لقائه محمد دحلان وزير الامن الداخلي الفلسطيني السابق فى تل ابيب من ليلة امس الاول ان التنسيق الامنى سيستمر بين اسرائيل والفلسطينيين فقط فى هذه المرحلة اما مشاركة الجانب الاميركي سى اى ايه فى التنسيق الامنى فسيكون فى مرحلة لاحقة٠ واضافت الاذاعة ان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون

المحامي دوف فايسغلاس سيلتقي امس في واشنطن بوزيرة الخارجية الاميركية كونداليزا رايس قبيل زيارتها المقررة الاسبوع القادم الى السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل لبحث مختلف القضايا المتصلة بالتطورات على الساحة الفلسطينية وقمة ابو مازن شارون الثلاثاء القادم ٠ وقالت الاذاعة ان الادارة الاميركية تطالب اسرائيل بتقديم ايضاحات حول قرارها الاخير بمصادرة اراض تعود لمواطنين فلسطينيين في القدس الشرقية وتطبيق ما يسمى قانون املاك الغائبين عليها.□

الأسيرات في سجن «تلموند» يعانين من عقوبات وحشية وإهمال طبي متعمد

وزارة الصحة الفلسطينية تحمل مسؤولية تعريض حياة مواطنيها للخطر على عاتق الاحتلال

رام الله المحتلة. الوطن :

□ حمّل مركز المعلومات الصحية التابع لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أمس (الاثنين)، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تعريض حياة آلاف المواطنين الفلسطينيين للخطر، جراء استمرار إغلاق المعابر في قطاع غزة. وأشار المركز، في تقرير له تلقت (الوطن) نسخة منه، إلى أن حياة آلاف المواطنين المسافرين والعائدين إلى أرض الوطن، ومعظمهم من كبار السن والأطفال والنساء والمرضى، أصبحت في خطر جراء استمرار إغلاق منافذ القطاع الخارجية. وذكر تقرير المركز أن قوات الاحتلال الإسرائيلي مازالت تمنع سفر العديد من المرضى المحولين للعلاج في الخارج، مما يحرمهم من تلقي العلاج اللازم لهم في الوقت المحدد، بسبب الإغلاق الجائر لمعبر رفح البري على الحدود مع مصر، وهو المنفذ الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي. وبيّن التقرير أن الإغلاق المتكرر للمعبر، ولفترات زمنية طويلة، يجسد معاناة ومأساة شعبنا الفلسطيني بأبشع صور القهر والمعاناة، حيث تم إغلاقه مجدداً منذ ١٢ ديسمبر الماضي، في وجه المسافرين والعائدين، حتى العشرين من يناير الجاري. وأوضح المركز أن عدد المرضى الذين منعوا من السفر لتلقي العلاج في الدول المجاورة، نتيجة هذه الاجراءات العقابية، وصل إلى ٥٨٢ مريضاً، يعاني معظمهم من وضع صحي دقيق وحساس، ومن شتى أنواع الأمراض الخطيرة، التي تحتاج معالجتها إلى تقنيات وإمكانيات غير متوفرة في مستشفيات قطاع غزة، مما أدى إلى تعريض حياتهم للخطر.

وأكد أن إغلاق المعبر يعرض حياة آلاف المواطنين المسافرين والعائدين إلى أرض الوطن للخطر، لأن معظمهم من كبار السن والأطفال والنساء والمرضى، الذين يحرمهم الانتظار من التمتع بأبسط أنواع الخدمات، التي تسدّ أدنى احتياجاتهم الأساسية، حيث نفدت أموالهم واضطروا للعيش في ظروف مأساوية وغير إنسانية، عدا عن الاحتياجات الخاصة، التي لم تكن متوفرة للمرضى الذين أنهوا فترة علاجهم أو أجريت لهم عمليات جراحية.

وأشار التقرير إلى أن عدد المرضى، الذين كانوا خارج قطاع غزة للعلاج في جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، خلال فترة إغلاق المعبر في ١٢ ديسمبر، ولم يتمكنوا من العودة إلى أرض الوطن، بلغ نحو ٨٧٧ مريضاً. وأظهر المركز أن ما نسبته ٥٢ ٪ من إجمالي المرضى، الذين منعوا من العودة إلى أرض الوطن، كانوا من النساء. كما منع ٩٧ طفلاً مريضاً تقل أعمارهم عن ١٦ سنة من العودة، بينهم ٤٢ طفلاً تقل أعمارهم عن ٥ سنوات. وأشار المركز إلى أن الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى تعقيد الحالة الصحية لعدد من المرضى، مما أدى إلى وفاة العديد منهم. ولم تتمكن السلطة الوطنية، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها جميع المؤسسات والجهات المعنية، من استلام جثامينهم، مما اضطر ذويهم للموافقة على دفنهم في جمهورية مصر العربية. وفي خصوص الاسرى المحتجزين في سجون الاحتلال، أكد نادي الأسير الفلسطيني، أمس (الاثنين)، أن الأسيرات الفلسطينيات في سجن تلموند الإسرائيلي يتعرضن لسلسلة من العقوبات والإجراءات الصارمة. وبيّن رائد محاميد، محامي نادي الأسير، بعد زيارته لـ١١٠ أسيرات في السجن الإسرائيلي، أن الأسيرات يتعرضن لأبشع صور الحرمان، وللعقوبات الاستفزازية من قبل إدارة السجن.

وقال: إن الأسيرات طالبن المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعمل على رفع هذه العقوبات، وتحسين شروط الحياة الإنسانية داخل السجن. ونقل المحامي محاميد عن الأسيرة أمل فايز جمعة، من مدينة نابلس في الضفة الغربية، والتي تعاني من مرض الكلى وتساقط الأسنان ولا تتلقى العلاج، قولها: إن الأسيرات يعانين من البرد الشديد، بسبب النقص في الأغطية وعدم وجود مدافئ. وأضافت الأسيرة جمعة أن الغرف صغيرة جداً، وشبابيكها مغلقة بحديد يحجب الرؤية ويمنع دخول الشمس، مما يسبب رطوبةً دائمةً في الغرف. وأشارت إلى أن المجاري تفيض في الساحة، وتنبعث منها روائح كريهة، مما يسبب أمراضاً للأسيرات. كما تخرج فئران وديدان من المجاري. وأكدت الأسيرة أن إدارة السجن تتعمد قطع الماء الساخن عن الأسيرات بين الساعة السادسة مساءً والواحدة ليلاً، وأنه يوجد اكتظاظ في الغرف، مما يضطر بعض الأسيرات للنوم على الأرض. ومن جهتها، أفادت الأسيرة دعاء الجيوسي، من مدينة طولكرم في الضفة الغربية، بأن إدارة السجن تفرض عقوبات على الأسيرات لأتفه الأسباب، ومنها المنع الأمني من زيارة الأهل، والعقاب في زنازين انفرادية لمدة ثلاثة أسابيع، وفرض غرامات مالية. ومن الأسيرات اللواتي فرضت عليهن عقوبات: منال غانم، أم الطفل نور، وهي ممنوعة من الزيارة لمدة ثلاثة شهور، وآمنة منى الممنوعة من الزيارة لمدة ثلاثة شهور أيضاً، وأريج شحبري الممنوعة من الزيارة لمدة شهرين، وسناء عمرو الممنوعة من الزيارة لمدة ثلاثة شهور. وقالت الجيوسي: إن عدداً من الأسيرات المريضات يعانين من الإهمال في تقديم العلاج لهن. وذكرت حالات من هذه الحالات: سونا الراعي (مرض نفسي)، سناء عمرو (كسر في اليد)، ومها العك (مرض نفسي). وأشارت الجيوسي إلى أن الطفل نور(عام ونصف) يعاني من الأمراض، وأنه محروم من الحليب ويحتاج إلى عناية صحية خاصة. ويذكر أن نور هو ابن الأسيرة منال غانم، التي أنجبته داخل السجن.الى ذلك، أعلن نادي الأسير، أمس (الاثنين) كذلك، أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال السنوات الأربع الماضية ألفي قاصر. وأشار تقرير صادر عن النادي في محافظة طولكرم تلقت الوطن نسخة منه إلى بقاء ٣٥٠ أسيراً منهم موزعين على سجون: تلموند وعوفر والنقب وعتصيون ومجدو وحوارة، إضافةً إلى العديد من مراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية. كما أشار التقرير إلى أن أصغر هؤلاء المعتقلين القاصرين هي الطفلة غادة أبو حميد (١٤ عاماً) من محافظة الخليل، حيث ما زالت قوات الاحتلال تعتقلها إلى جانب ١٥ فتاةً قاصراً أخرى.وأوضح التقرير أن ٣٣ قاصراً يقضون أحكاماً إدارية في معتقل النقب الصحراوي، حيث تمارس بحقهم كافة أشكال التعذيب والتنكيل بشكل وحشي، الأمر الذي أجبر العديد منهم على الإدلاء باعترافات تحت الضغط، نظراً لصغر سنهم وحداثة تجربتهم الاعتقالية. كذلك كشف التقرير عن محاولات سلطات الاحتلال تجنيد هؤلاء القاصرين للعمل معها، من خلال وسائل لا أخلاقية، مثل استخدام أساليب التحرش الجنسي والتهديد بالاغتصاب خلال التحقيق، كوسيلة لانتزاع الاعترافات، وإجبارهم على التوقيع على إفادات مكتوبة باللغة العبرية، دون علمهم بمضمونها. وأدلى الأسير القاصر أسامة محمد هرشة (١٥ عاماً)، من بلدة قفّين شمال طولكرم، بإفادة من داخل سجنه، جاء فيها أنه تعرض لدى اعتقاله، من قبل جنود الاحتلال، للضرب الشديد بأعقاب البنادق وبالأرجل، ووجهت له الشتائم القذرة، فضلاً عن منعه من قضاء حاجته. وهو يعاني الآن من آلام ما زالت تنتابه من وقت لآخر حتى اليوم، بالإضافة إلى ما يعانيه من قصر في قدمه اليمنى. وأشار نادي الأسير، في تقريره، إلى أن ٩٥ معتقلاً من الأطفال صدرت ضدهم أحكام بغرامات مالية باهظة، من قبل المحاكم العسكرية الإسرائيلية، تراوحت بين ألف إلى خمسة آلاف شيكل، دون أدنى مراعاة للقوانين الدولية، التي تحظر احتجاز القاصرين وتقديمهم إلى المحاكم العسكرية. من ناحية أخرى، قدم مركز عدالة، أمس (الاثنين)، شكوى إلى المحكمة العليا في إسرائيل، ضد اعتزام الحكومة الإسرائيلية إزالة خيمة اعتصام نصبها مواطنون بدو في منطقة العراقيب، في النقب. وقدم عدالة الشكوى بهذا الخصوص إلى المحكمة، باسمه وباسم المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، ضد ضابط لواء الجنوب في الشرطة الإسرائيلية، وضابط محطة الشرطة في راهط، ودائرة أراضي إسرائيل. وكان المواطنون البدو أقاموا الخيمة احتجاجاً على سياسة إسرائيل التمييزية ضدهم بشكل عام، وفي مجال الأراضي بشكل خاص، واحتجاجاً أيضاً على سياسة دائرة أراضي إسرائيل ضدهم. وشدد المحامي مراد الصانع في الشكوى على أن صفة الأراضي التي يريد المحتجّون إقامة خيمة الاعتصام عليها (كأراض عامة) لا يشكل سبباً لمنعهم من الاعتصام، ذلك أن الأماكن التي تعقد فيها المظاهرات والاحتجاجات هي عادةً أماكن عامة، وليست أماكن خاصة. وأضاف الصانع أن رفض منح المجلس تصريحاً لإقامة الخيمة يمسّ بحق المواطنين في الاحتجاج، وهو جزء لا يتجزأ من حقهم في التعبير عن الرأي.□

إسرائيل قد تعيد النظر في قانون «أملاك الغائبين»

□ القدس المحتلة. ق ن ا: ابلغت اسرائيل الادارة الاميركية بانها ستعيد النظر فى قرار الحكومة تطبيق قانون املاك الغائبين فى شرق القدس مما يعني مصادرة اراضي تعود لفلسطينيين يسكنون فى مناطق مجاورة للقدس وفى الضفة الغربية. ونقلت صحيفة

(هآرتس)الاسرائيلية فى عددها الصادر امس عن مصادر سياسية فى القدس قولها ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل ايضاحات حول هذا القرار فى اعقاب نشره فى الصحف قبل حوالى عشرة ايام ٠٠وردت اسرائيل على ذلك بالقول انها تعى حساسية الموضوع وستعيد النظر فى هذا القرار. واعربت المصادر السياسية عن اعتقادها بأن وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ستثير هذا الموضوع فى زيارتها المقبلة للقدس الاحد القادم بعد تلقيها شكاوى واعتراضات من دول عربية ومن القيادة الفلسطينية والتى كان اخرها واقصاها تصريحات احمد قريع ابو علاء بهذا الشأن . وكانت جمعيات وحركات سلام اسرائيلية وجمعيات حقوقية ومنها جمعية حقوق المواطن فى اسرائيل قد طالبت حكومة شارون الاعلان عن بطلان قرارها الخاص بتطبيق قانون املاك الغائبين على اراض تقع فى شرقى القدس والقرى العربية المحيطة بها . وجاء فى رسائل الاحتجاج الى المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية ان القرار المطلوب ابطاله اتخذ طبقا لانباء صحفية نشرت فى الصحف الاسرائيلية ووسائل اعلام بان القرار اتخذ بشكل سرى فى الثامن من شهر يوليو عام ٢٠٠٤ مما يخالف بشكل جوهرى مبادئ الادارة السليمة والاحكام القانونية والقوانين الدولية .

واوضحت هذه الشكاوى والاعتراضات ان الكثير من المواطنين الفلسطينيين اصحاب تلك الاراضى لم يتركوها اطلاقا بل استمروا فى فلاحتها والاعتماد عليها كمصدر رزق وحيد .

وتجدر الاشارة الى ان القرار المذكور كان قد اتخذ فى اعقاب اقامة الجدار العنصرى حول بعض الاحياء الفلسطينية بالقدس الشرقية.□

باكستان تنفي أي اتصالات سرية مع إسرائيل

إسلام أباد. من عبدالرحمن مطر :

□ نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية مسعود خان وجود أي نوع من الاتصالات السرية بين بلاده وإسرائيل، مشيراً في مؤتمر صحفي عقده مساء الاثنين إلى أن اعتراف إسلام أباد بتل أبيب وإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل أمر مرهون بتحقيق تقدم على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط ونجاح خطة خارطة الطريق في إقامة دولة فلسطينية مستقلّة . وكان المسؤول الباكستاني يرد بذلك على دعوة وجهها نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز مؤخراً للحكومة الباكستانية بإقامة علاقات مباشرة بين الدولتين . واعتبرت إسلام أباد دعوة بيريز غير مباشرة حيث أنها جاءت عبر مقابلة صحفية أجرتها صحيفة (ذا نيوز) واسعة الانتشار في باكستان معه يوم الخميس الماضي، وفي المقابلة دعا بيريز إسلام أباد لعدم الخجل من السلام ولإقامة علاقات مباشرة مع تل ابيب وذلك في حال أرادت باكستان لعب دور في عملية السلام الشرق أوسطية، وشكّك المتحدث الباكستاني مسعود خان بمصداقية ما نُشر نقلاً عن شمعون بيريز، لكنه عاد وتدارك الموقف بالقول أن باكستان لم تتلق الدعوة الإسرائيلية عبر الطرق الرسمية المعتمدة .

وتسبب نشر مقابلة الصحيفة الباكستانية مع المسؤول الإسرائيلي وهي الأولى من نوعها في إثارة غضب أفراد يُعتقد أنهم باكستانيو الجنسية، حيث اندفع خمسة وثلاثون شخصاً لمهاجمة مبنى المجموعة الصحفية التي تصدر عنها صحيفة(ذا نيوز) في مدينة كراتشي جنوب باكستان، وحطّم المهاجمون الواجهة الزجاجية لمبنى المجموعة الصحفية، في حين تلقى مكتب المجموعة في العاصمة إسلام اباد عدّة اتصالات تهديد عبر الهاتف وذلك حسبما ادّعت الصحيفة . وفي مؤتمره الصحفي، اعترف المتحدث باسم الخارجية الباكستانية بحقيقة قيام رئيس الجمهورية الجنرال برفيز مشرف منتصف عام ٢٠٠٣ بتوجيه دعوة للشعب الباكستاني لإجراء حوار وطني حول موضوع الاعتراف بإسرائيل، غير أن المتحدث الباكستاني اعتبر أن نتائج الحوار الوطني ذاك لاتزال تتراوح بين مؤيد ومعارض وأنها منقسمة بشأن الاعتراف بإسرائيل، كما نفى المسؤول أن يكون الجنرال مشرف قد أعلن عن استعداده للتطوع ولعب دور في عملية السلام الشرق أوسطية، مشيراً إلى أن الرئيس الاميركي جورج بوش هو من تحدث عن دور محتمل لبرويز مشرف خلال لقاء جمع الرئيسين في واشنطن في سبتمبر الماضي .□

وزيرا السياحة الإسرائيلي والفلسطيني يعتزمان لقاء بابا الفاتيكان

عمّان . الوطن :

□ وقع وزير السياحة الإسرائيلي، أبرَهام هيرشزون، ونظيره الفلسطيني، متري أبو عيطه اعلى وثيقة مشتركة، يطالبان فيها بلقاء البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان، وذلك للنهوض بحركة الحجيج المسيحية إلى الأراضي المقدسة. وتم نقل الرسالة إلى سفير الفاتيكان في تل أبيب، مونسينيور بياترو سامبي. وطالب الوزيران الإسرائيلي والفلسطيني سفيرَ الفاتيكان العملَ على ترتيب لقاء مشترك مع البابا في روما، وذلك بغية التأثير على حركة الحجيج إلى الأراضي المقدسة. تجدر الإشارة إلى أن بداية التعاون بين وزارتي السياحة الإسرائيلية والفلسطينية بدأت في عهد وزير السياحة السابق، جدعون عزرا. واستمر هذا التعاون في سوق السياحة العالمي (بيتور) الذي عقد في اسبانيا، حيث أجريت ندوة مشتركة تحت مظلة الكنيسة الفرنسيسكانية (كاثوليكية). وشارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في أعقاب الندوة الوزير الفلسطيني ومدير عام وزارة السياحة الإسرائيلية، أيلي كوهِن. وعلى الصعيد نفسه، قال وزير السياحة الاسرائيلي، هيرشزون، إنّ هدف وزارته وصول ١.٧ مليون سائح خلال عام ٢٠٠٥ إلى إسرائيل□

إسرائيل وتركيا تتفاوضان حول عقد للأسلحة

□ القدس المحتلة. ا ف ب: ذكرت صحيفة (هآرتس) امس الاثنين ان اسرائيل تتفاوض مع تركيا حول عقد للتعاون في مجال الاسلحة تبلغ قيمته مليار ونصف المليار دولار. وقالت الصحيفة ان المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال عاموس يارون قاد وفدا الاسبوع الماضي الى انقرة، ناقش مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع التركية التعاون مع البلدين وخصوصا لتحديث الجيش التركي. وينص العقد خصوصا على ان يحدث الخبراء الاسرائيليون ٤٨ طائرة اف-٤ فانتوم وبين مائتين و٤٠٠ دبابة تركية ام-٤٨ باتون وشراء الجيش التركي طائرات اسرائيلية بدون طيار من طراز هاربي. وكان البلدان وقعا في ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون العسكري ارسى اسس الشراكة الاستراتيجية بينهما. وبعد هذا الاتفاق الذي اثار استياء العالم العربي وايران، شهدت المبادلات الاقتصادية والثقافية بين طهران وانقرة تحسنا كبيرا.□